

ما هو العلاج الروائي؟

إعداد

نهية أبو ريان

ما هو العلاج الروائي؟

- العلاج الروائي هو تطبيق اقرب ما يكون إلى الإرشاد.
- العلاج الروائي يعتبر الأشخاص هم الأخر في حياتهم، ويظهر المشكلات بأنها منفصلة عن الأشخاص.
- يفترض العلاج الروائي أن لدى الأشخاص العديد من المهارات، المؤهلات، المعتقدات، القيم، الالتزامات، والقدرات التي سوف تساعدهم على تقليل تأثير المشكلات على حياتهم.
- كلمة "روائي" يعود إلى قوة المصطلح الذي استبدل مكان كلمة قصص حياة الأشخاص، والاختلافات التي قد يتم عملها من خلال روايات معينة وإعادة رواية هذه القصص.
- العلاج الروائي يتضمن طرق فهم قصص حياة الأشخاص، وإعادة تأليف هذه القصص (إعطائها معاني جديدة) بالتعاون ما بين المعالج والأشخاص الذين تم نقاش حياتهم.

العدسات " التي نرى بها من خلال الاستعارات الممكنة و الأمثلة المجازية "

النموذج الروائي، النموذج الفكري والنظام
الحديث الأكثر تفضيلاً

النماذج الفكرية والأنظمة الفكرية الحديثة
المفضلة

وسائل يتفاعل مع البيئة الاجتماعية والاقتصادية

محرك أو آلة بحاجة لإعادة تشغيلها من
جديد وجعلها أكثر فاعلية

العائلة

متعاون مع الأسرة من أجل إيجاد طرق للخروج من
المشكلة.

خارج النظام الأسري، خبير في تثبيت النظام

المعالج

- المشكلة هي المشكلة، وليس الشخص المشكلة.
- الأشخاص لديهم المهارات، المؤهلات، المعتقدات،
والقيم التي سوف تساعدهم لتخطي المشكلة والخروج
منها.

يتم رؤيتها على أنها داخل الشخص، تحتاج
للتقييم، للتعريف والتحديد، التصنيف
(DSMIV).
- يتم رؤية الفرد على أنه غير مؤهل (غير أهل)

المشاكل

يتم عمل معنى للعالم وللخبرات من خلال القصص التي
يروونها الأشخاص عن أنفسهم وعن الآخرين.

يتم تشبيه الشخص بالبصل، لديه العديد من
الطبقات ونواة حقيقية واحدة.

الفكرة المحددة

- الأشخاص متعددي القصص، ولديهم قصص مفضلة،

والعديد من "الحقائق" عن أنفسهم.

إخراج المشاكل (إعطاء المشاكل تعبير أو وصف خارجي)

- في العلاج الروائي، المشكلة هي المشكلة والشخص ليس المشكلة.
- تتطور المشاكل عندما يصف الأشخاص المشكلة على أنها جزء داخلي منهم أثناء المحادثات، وبالتالي فإن المشكلة تسيطر عليهم وتضعهم في وصف ضيق للذات (أنا أدمنت المخدرات، أنا مدمن).
- يخلق الأشخاص خلال عملية الوصف الخارجي مساحة لهم مشكلاتهم المشبعة بقصص حياتهم.
- إعطاء الوصف الخارجي للمشكلات يحدث من خلال استخدام اللغة (فن استخدام اللغة)، حيث أن المشكلة تكون موضوعية وموجودة في قالب خارجي منفصل ومستقل.

بعض الأسئلة لمحادثة الوصف الخارجي ذات العلاقة بعادة التعاطي (الذات) مقتبسة من مقالة Trina Crowe في الأسئلة المتعلقة بتفكير التعاطي).

- كيف دفعتك عادة التعاطي للتفكير بالتعاطي في الوقت الذي لم تكن ترغب فيه بالتعاطي؟
- هل جعلتك عادة التعاطي تعتقد أنك لست في خطر في حين أنك في الحقيقة في خطر؟
- هل أثرت عليك عادة التعاطي بأن تكون غير صادق مع نفسك؟
- ما هي المشاعر التي رافقت عادة التعاطي والتي ربما قادتك للتعاطي؟
- هل دفعتك عادة التعاطي لأن تكب حول الكمية التي تتعاطاها؟
- هل جعلتك عادة التعاطي تعتقد أنك لديك القدرة على التحكم بالآلة في حين أنك في الحقيقة ليس لديك قدرة لذلك؟
- ما هي القيم التي استطاعت عادة التعاطي أن تفصلك عنها؟
- هل هنالك ثمة آمال لطرف تود أن تكون فيها وتسلكها لكن عادة التعاطي لن تسمح لك بأن تكون فيها؟
- هل فصلتك عادة التعاطي عن الأشخاص الذين يهتمونك/ معني بهم فعلاً؟
- هل أثرت عليك عادة التعاطي بأن تكون غير صادق مع الآخرين؟
- هل وجدت أن عادة التعاطي تتداخل في قدرتك لأن تكون الوالد الذي تريد أن تكون؟
- هل غيرت عادة التعاطي أي من علاقاتك؟
- هل وجدت أن عادة التعاطي دفعتك لأن تتجنب الأشخاص الذين ليس لديهم مشاكل مع التعاطي؟
- هل وجدت أن عادة التعاطي تتداخل في قدراتك لأن تكون الابن / الابنة الذي تفضل أن تكون؟
- هل جعلتك عادة التعاطي تعتقد أن لا احد آخر يفهمك، محاولة أن تعزلك عن الآخرين؟
- هل جعلتك عادة التعاطي تكون عصبياً وغازباً على الآخرين؟
- كيف غيرت عادة التعاطي من طريقتك في النظر إلى ذاتك/ كيف غيرت نظرتك لنفسك؟

الاستنتاجات

- العلاج الروائي هو أسلوب علاجي يستخدم أسئلة الوصف الخارجي لمساعد الشخص على أن يأخذ موقع من المشكلة.
- إخراج المشكلة وإعطائها وصف خارجي يساعد على تقليل الحجم الضخم من لوم الذات، الشعور بالذنب والعار والذي يرتبط عادة بعادة التعاطي، ويعطي فرصة ليضع المشكلة في سياق سياسي – اجتماعي واسع.
- المنتفعين قادرين لأن يصبحوا فعالين في حياتهم، وربما أيضا شعور بالدافعية لأن يكونوا نشطين في انجاز وتحقيق التغيير الاجتماعي.

نجاتي

نهاية أبو ريان

2010